

## لقاء

أجراه مارون بدران وأحمد بومرعي

### كساد السوق

انما كانت مجموعة المشاريع تجاوزت الأزمة بأقنار فلماذا لا ينعكس ذلك على سعر سهمها؟ يقول فيصل العيار: هناك كساد في السوق، وهذا امر خارج ارادتنا. لكن اذا نظرنا الى اسهم المجموعة بشكل عام، فهي محافظة على اسعارها مقارنة مع هبوط لباقى الاسهم. وذكرتم في تقرير في **القبس** اخيرا ان «كيبكو» وبرقان» من افضل الاسهم المحافظة على اسعارها والاكثر عائدا، ومؤسسة «دويتشه بنك» أصدرت تقريرا اخيرا اوصت بشراء سهم برقان واعطته تقييما عند 670 فلسا.

## حوار مع نائب رئيس مجموعة المشاريع «كيبكو»

# العيار: التغيير آتٍ آتٍ.. فتعالوا نعدّل الصيغة

## ■ ياليت أصحاب القرار يحددون طريقاً معبداً للإصلاح.. كي نتفادي الفوضى



فيصل العيار متحدثاً لـ **القبس** كعادته في رمضان من كل عام

تصوير أحمد هوش

● فيصل العيار متحدثاً لـ **القبس** كعادته في رمضان من كل عام

● **نظام عام متخبط**  
كيف يمكن للمعنيين أن يتخذوا قرارات اقتصادية حاسمة في ظل أزمة سياسية عميقة، ونظام عام متخبط؟  
مع الأسف الشديد، الحكومات التي اتت هي حكومات هواة، أعضاؤها غير محترفي السياسة. هذا نقص كبير عندهم السلطة التنفيذية مؤلفة من مجموعة هواة في اللعبة السياسية. هذا جانب من جوانب مشكلة اتخاذ القرار. كون الوزراء هواة لا يعني أنهم غير مؤهلين أو لا يملكون الشهادات والقدرات والتجربة، لكنهم هواة في لعب السياسة، فجميع الوزراء يرغبون بالإنجازات، لكن ما ان يصرخ معارض واحد حتى ترتفع الفاعدة كلها. والوزير عندما يقرر المواجهة، لا يجد «الحيط» او السند المطلوب من مجلس الوزراء، فيصبح معلقا في الهواء. وفي هذه الظروف، يصبح الوزير مترددا، وإذا كان التراجع عن القرار بحميته، فيترجم عنه، وقد أصبح الصوت العالي الأكثر تأثيرا، لا الصوت الذكي او الصوت الناصح.

● **الشارع.. غوغاء**  
هل تعتبر أن الغوغاء تحكم بالبلد؟  
- ما دام الشد والجذب تحت مظلة مجلس الأمة، فهذه هي اللعبة الديموقراطية، وعلينا التحمل نجد في دول العالم أن ثوابا يضربون بعضهم بالاحذية في البرلمان، لكن عندما نخرج المشاكل من إطار المجلس، وتصبح اللعبة في الشارع والغوغائية جزء منها، هنا يكمن الخطر. إذا بدأت الدولة تستمع إلى الشارع والغوغائية خارج إطار مجلس الأمة، فهنا المشكلة.  
في قاعة عبدالله السلام، من حق الأغلبية أن تستخدم نفوذها وسلطانها. لكن إذا لم تستطع استعمال نفوذها في البرلمان، تخرج إلى الشارع خارج الأطر الدستورية، وهنا يشل البلد.

● **شريحة واسعة من المواطنين؟**  
- آين أدوات القياس للشارع؟ هل يمكننا القول ان 20 ألف شخص خرجوا إلى الشارع مثلا، هم يمثلون الأغلبية في الكويت. هل فئة ناعبة لهذا أو ذاك تمثل كل الشعب؟ بالطبع لا.

● **«مصوها مص»**  
القطاع العام يعاني فاض موظفين و ضعفا في الانتاجية. ورغم ذلك يطالب المواطنون بحق الوظيفة في الدستور وبتزايده الرواتب. فيأتي بعض النواب ويستغلون هذه المطالب التي قد تكون محقة. ألا تعتقد إذا أن المشكلة مجتمعية؟  
- باعتباري أن جميع الأشياء الجميلة التي حصلت في الكويت، «مصوها مص»، بمعنى أنها اندثرت، وهذا أسوأ ما حصل طوال الاعوام الماضية. فالكويتي رجل يشتغل ويبتكر. لكن هذا تغير كليا، ولأسف الشديد جرى ذلك آخر 25 سنة مضت. الكويت الجميلة انتهت مع نهاية السبعينات. ومنذ بداية الثمانينات بدأ التدهور، حيث انغلقت الكويت خلال الحرب العراقية الإيرانية، وزاد التشدد الديني. وبسبب أزمة المناخ، سيطرت الدولة على جميع المؤسسات المالية في الكويت. واستمر الانحدار حتى منحنى الغزو فرصة أمل للتجديد بعد تعديل التركيبة السكانية. وبدأ حينها القطاع الخاص يفتش الهواء جيدا، وبدأت مرحلة التخصصية والإصلاح الاقتصادي. لكن بعدها طغت السياسة التخريبية.

● **بمليار دينار؟ أين كان تأثير الوضع السياسي حينها؟**  
لو اشترت المحفظة أصولا جيدة بدل أسهم، لكان أفضل. فقراء سهم الشركة لا يساعدها. فمبذات المليار دينار، كانت الدولة اشترت أصولا ومنحت حقاً للشركات بإعادة شرائها بعد سنوات بفائدة منخفضة.  
● **ألم تعد الهيئة العامة للاستثمار قادرة على شراء هذه الأصول اليوم؟**  
- تستطيع التدخل في كل وقت، لكن نجاح عملية الشراء قبل سنتين كان أكبر من اليوم.

● **فشل تجارب قطاع الاستثمار**  
برأيك ماذا سيبقى من قطاع شركات الاستثمار في الكويت؟  
- عملية تقليص دور شركات الاستثمار ليست في الكويت فقط، بل في المنطقة ككل. أما في العالم، فما زال «مورغان ستانلي» هو «مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» هو «غولدمان ساكس»، لكن في المنطقة العربية، ليس لدينا اي نموذج ناجح في الخدمات الاستثمارية وإدارة الأصول.

● **أكبر تجربة كانت كويتية في هذا القطاع.**  
- نعم، كنا أنشط الناس في قطاع الاستثمار. لكن أصابت البعض الثقة الزائدة بالنفس ونسيتا دروس الأزمات السابقة ولم نتعلم من أخطائنا السابقة.  
● **لماذا لم ينجح نموذج شركات الاستثمار في المنطقة ونجح في العالم؟**  
- تتبع عمليات الاستثمار وإدارة الأصول في المنطقة موجة الاقتصاد، ترتفع مع الاقتصاد الممتد وتراجع مع الركود. في الدول الأخرى، تستمر أعمال البنوك الاستثمارية ما دامت أعمال الشركات جارية، وإذا تراجع الطلب يقلصون التكاليف والعمالة. طبيعة العمل هناك ديناميكية أكثر.

● **لا أزمة مالية في الكويت**  
إلى متى ستمتد الأزمة المالية برأيك؟  
- باعتباري ليس هناك أزمة مالية في الكويت، بل أزمة ركود في قطاعات معينة، حيث هناك جزء من الاقتصاد مشلول. فالتنمية توقفت، لكن تجارة التجزئة في أحسن حالاتها بسبب زيادة الرواتب، والعقار باستثناء المكاتب أداءه ممتاز، ولا يمكن تحميلها كامل مسؤولية الأخطاء، لكن لا أحد ساعد البنوك.

### رأينا الأزمة قادمة واتخذنا قرارات بيع عاجلة



فيصل العيار متحدثاً لـ **القبس** كعادته في رمضان من كل عام

● **كلام كثير عن ان كيبكو نجت من الأزمة أو كانت أقل المتأثرين.. لماذا؟ يقول العيار:** في الواقع ما زلت أذكر انه عندما شعرنا ان الأزمة آتية، طلبنا عقد اجتماع طارئ لكل المجموعة، واتخذنا قرارات ببيع كل شيء، قلنا لهم وقتذاك: بيعوا كل الأسهم، لا تفكروا بخسارة على المدى القصير، ولا استثمارات ولا أي شيء» بانتظار كيف ستمت العاصفة.

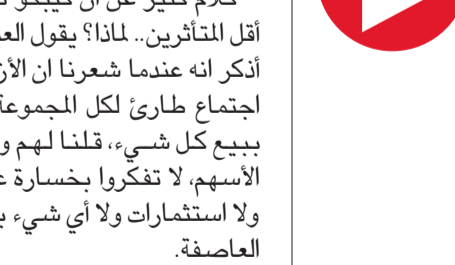
● **لا أثق بأدوات قياس الشارع.. هل فئة ناعبة لهذا وذاك تمثل كل الشعب؟**  
بشأن المخصصات. فيعرض «المركزي» على البنك رؤيته بشأن تجنب مخصصات على طول السنة، حتى يقوى ميزانيته، فيقسمها على مدار الفصول الأربعة. وبذلك تصعب للبنوك مرونة في اتخاذ القرار بشأن المخصصات. «فالبنوك ليست طلبة مدارس بانتظار النتائج، وفي آخر لحظة يقول لهم المركزي جنبا 10 ملايين أو 15 مليونا أو 20 مليونا». ذلك.

● **فشل تجارب قطاع الاستثمار**  
برأيك ماذا سيبقى من قطاع شركات الاستثمار في الكويت؟  
- عملية تقليص دور شركات الاستثمار ليست في الكويت فقط، بل في المنطقة ككل. أما في العالم، فما زال «مورغان ستانلي» هو «مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» هو «غولدمان ساكس»، لكن في المنطقة العربية، ليس لدينا اي نموذج ناجح في الخدمات الاستثمارية وإدارة الأصول.

● **أكبر تجربة كانت كويتية في هذا القطاع.**  
- نعم، كنا أنشط الناس في قطاع الاستثمار. لكن أصابت البعض الثقة الزائدة بالنفس ونسيتا دروس الأزمات السابقة ولم نتعلم من أخطائنا السابقة.  
● **لماذا لم ينجح نموذج شركات الاستثمار في المنطقة ونجح في العالم؟**  
- تتبع عمليات الاستثمار وإدارة الأصول في المنطقة موجة الاقتصاد، ترتفع مع الاقتصاد الممتد وتراجع مع الركود. في الدول الأخرى، تستمر أعمال البنوك الاستثمارية ما دامت أعمال الشركات جارية، وإذا تراجع الطلب يقلصون التكاليف والعمالة. طبيعة العمل هناك ديناميكية أكثر.

● **لا أزمة مالية في الكويت**  
إلى متى ستمتد الأزمة المالية برأيك؟  
- باعتباري ليس هناك أزمة مالية في الكويت، بل أزمة ركود في قطاعات معينة، حيث هناك جزء من الاقتصاد مشلول. فالتنمية توقفت، لكن تجارة التجزئة في أحسن حالاتها بسبب زيادة الرواتب، والعقار باستثناء المكاتب أداءه ممتاز، ولا يمكن تحميلها كامل مسؤولية الأخطاء، لكن لا أحد ساعد البنوك.

### رأينا الأزمة قادمة واتخذنا قرارات بيع عاجلة



فيصل العيار متحدثاً لـ **القبس** كعادته في رمضان من كل عام

● **كلام كثير عن ان كيبكو نجت من الأزمة أو كانت أقل المتأثرين.. لماذا؟ يقول العيار:** في الواقع ما زلت أذكر انه عندما شعرنا ان الأزمة آتية، طلبنا عقد اجتماع طارئ لكل المجموعة، واتخذنا قرارات ببيع كل شيء، قلنا لهم وقتذاك: بيعوا كل الأسهم، لا تفكروا بخسارة على المدى القصير، ولا استثمارات ولا أي شيء» بانتظار كيف ستمت العاصفة.

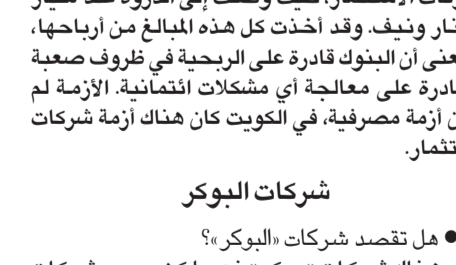
● **بشأن المخصصات. فيعرض «المركزي» على البنك رؤيته بشأن تجنب مخصصات على طول السنة، حتى يقوى ميزانيته، فيقسمها على مدار الفصول الأربعة. وبذلك تصعب للبنوك مرونة في اتخاذ القرار بشأن المخصصات. «فالبنوك ليست طلبة مدارس بانتظار النتائج، وفي آخر لحظة يقول لهم المركزي جنبا 10 ملايين أو 15 مليونا أو 20 مليونا». ذلك.**

● **فشل تجارب قطاع الاستثمار**  
برأيك ماذا سيبقى من قطاع شركات الاستثمار في الكويت؟  
- عملية تقليص دور شركات الاستثمار ليست في الكويت فقط، بل في المنطقة ككل. أما في العالم، فما زال «مورغان ستانلي» هو «مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» هو «غولدمان ساكس»، لكن في المنطقة العربية، ليس لدينا اي نموذج ناجح في الخدمات الاستثمارية وإدارة الأصول.

● **أكبر تجربة كانت كويتية في هذا القطاع.**  
- نعم، كنا أنشط الناس في قطاع الاستثمار. لكن أصابت البعض الثقة الزائدة بالنفس ونسيتا دروس الأزمات السابقة ولم نتعلم من أخطائنا السابقة.  
● **لماذا لم ينجح نموذج شركات الاستثمار في المنطقة ونجح في العالم؟**  
- تتبع عمليات الاستثمار وإدارة الأصول في المنطقة موجة الاقتصاد، ترتفع مع الاقتصاد الممتد وتراجع مع الركود. في الدول الأخرى، تستمر أعمال البنوك الاستثمارية ما دامت أعمال الشركات جارية، وإذا تراجع الطلب يقلصون التكاليف والعمالة. طبيعة العمل هناك ديناميكية أكثر.

● **لا أزمة مالية في الكويت**  
إلى متى ستمتد الأزمة المالية برأيك؟  
- باعتباري ليس هناك أزمة مالية في الكويت، بل أزمة ركود في قطاعات معينة، حيث هناك جزء من الاقتصاد مشلول. فالتنمية توقفت، لكن تجارة التجزئة في أحسن حالاتها بسبب زيادة الرواتب، والعقار باستثناء المكاتب أداءه ممتاز، ولا يمكن تحميلها كامل مسؤولية الأخطاء، لكن لا أحد ساعد البنوك.

### رأينا الأزمة قادمة واتخذنا قرارات بيع عاجلة



فيصل العيار متحدثاً لـ **القبس** كعادته في رمضان من كل عام

● **كلام كثير عن ان كيبكو نجت من الأزمة أو كانت أقل المتأثرين.. لماذا؟ يقول العيار:** في الواقع ما زلت أذكر انه عندما شعرنا ان الأزمة آتية، طلبنا عقد اجتماع طارئ لكل المجموعة، واتخذنا قرارات ببيع كل شيء، قلنا لهم وقتذاك: بيعوا كل الأسهم، لا تفكروا بخسارة على المدى القصير، ولا استثمارات ولا أي شيء» بانتظار كيف ستمت العاصفة.

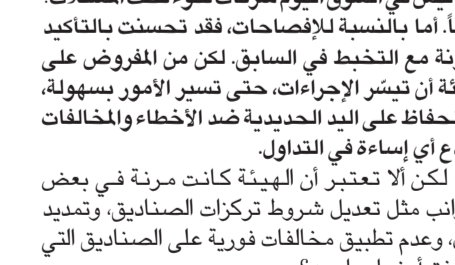
● **بشأن المخصصات. فيعرض «المركزي» على البنك رؤيته بشأن تجنب مخصصات على طول السنة، حتى يقوى ميزانيته، فيقسمها على مدار الفصول الأربعة. وبذلك تصعب للبنوك مرونة في اتخاذ القرار بشأن المخصصات. «فالبنوك ليست طلبة مدارس بانتظار النتائج، وفي آخر لحظة يقول لهم المركزي جنبا 10 ملايين أو 15 مليونا أو 20 مليونا». ذلك.**

● **فشل تجارب قطاع الاستثمار**  
برأيك ماذا سيبقى من قطاع شركات الاستثمار في الكويت؟  
- عملية تقليص دور شركات الاستثمار ليست في الكويت فقط، بل في المنطقة ككل. أما في العالم، فما زال «مورغان ستانلي» هو «مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» هو «غولدمان ساكس»، لكن في المنطقة العربية، ليس لدينا اي نموذج ناجح في الخدمات الاستثمارية وإدارة الأصول.

● **أكبر تجربة كانت كويتية في هذا القطاع.**  
- نعم، كنا أنشط الناس في قطاع الاستثمار. لكن أصابت البعض الثقة الزائدة بالنفس ونسيتا دروس الأزمات السابقة ولم نتعلم من أخطائنا السابقة.  
● **لماذا لم ينجح نموذج شركات الاستثمار في المنطقة ونجح في العالم؟**  
- تتبع عمليات الاستثمار وإدارة الأصول في المنطقة موجة الاقتصاد، ترتفع مع الاقتصاد الممتد وتراجع مع الركود. في الدول الأخرى، تستمر أعمال البنوك الاستثمارية ما دامت أعمال الشركات جارية، وإذا تراجع الطلب يقلصون التكاليف والعمالة. طبيعة العمل هناك ديناميكية أكثر.

● **لا أزمة مالية في الكويت**  
إلى متى ستمتد الأزمة المالية برأيك؟  
- باعتباري ليس هناك أزمة مالية في الكويت، بل أزمة ركود في قطاعات معينة، حيث هناك جزء من الاقتصاد مشلول. فالتنمية توقفت، لكن تجارة التجزئة في أحسن حالاتها بسبب زيادة الرواتب، والعقار باستثناء المكاتب أداءه ممتاز، ولا يمكن تحميلها كامل مسؤولية الأخطاء، لكن لا أحد ساعد البنوك.

### رأينا الأزمة قادمة واتخذنا قرارات بيع عاجلة



فيصل العيار متحدثاً لـ **القبس** كعادته في رمضان من كل عام

● **كلام كثير عن ان كيبكو نجت من الأزمة أو كانت أقل المتأثرين.. لماذا؟ يقول العيار:** في الواقع ما زلت أذكر انه عندما شعرنا ان الأزمة آتية، طلبنا عقد اجتماع طارئ لكل المجموعة، واتخذنا قرارات ببيع كل شيء، قلنا لهم وقتذاك: بيعوا كل الأسهم، لا تفكروا بخسارة على المدى القصير، ولا استثمارات ولا أي شيء» بانتظار كيف ستمت العاصفة.

● **بشأن المخصصات. فيعرض «المركزي» على البنك رؤيته بشأن تجنب مخصصات على طول السنة، حتى يقوى ميزانيته، فيقسمها على مدار الفصول الأربعة. وبذلك تصعب للبنوك مرونة في اتخاذ القرار بشأن المخصصات. «فالبنوك ليست طلبة مدارس بانتظار النتائج، وفي آخر لحظة يقول لهم المركزي جنبا 10 ملايين أو 15 مليونا أو 20 مليونا». ذلك.**

## حصلت معجزة.. ولم تتأثر باضطرابات الربيع العربي

مجموعة كيبكو منتشرة في عدد من دول الربيع العربي.. لكنها تأثرت بشكل طفيف بتلك الاضطرابات.. لماذا؟ يقول العيار: بصراحة، كان التأثير بسيطاً. واعتقد أنها معجزة، لأن عملنا يتركز في المنطقة العربية، وخصوصاً في مصر وتونس والأردن. لكن انكشافنا على سوريا ضئيل نسبياً، ولا يتعدى حجمه 30 مليون دولار هو حصتنا في البنك السوري. تأثرنا قليل مقارنة بحجم أصولنا البالغة 22 مليار دولار.. يمكن هنا أن اسرد مثلاً عن مصر كحالة خاصة فشركة التأمين هناك، كان من المفروض أن تتأثر بما حصل من اضطرابات وحرائق وغيرها، إلا أنها في نمو وريحية متواصلين، وذلك بفضل اننا الوحيدون المصنّفون A-، والمؤسسات تعلم هذا الأمر وتأتي إلينا لاننا الوحيدون الذين نحمل هذا التصنيف في القطاع الخاص.

## الإيداعات المليونية قضية كبيرة جداً.. ومعقدة

سألنا فيصل العيار عن رأيه في قضية الإيداعات المليونية، التي كشفتها قبس منذ سنة وطالت عدداً من نواب الأمة، فقال: إنها قضية كبيرة جداً.. حتى الآن لم تتمكن من الحكم على القضية بشكل نهائي لأنها معقدة، هناك أرقام فلكية قبلت في سياق القضية.. لدي احساس ان فيها شبهة غسل أموال، لكن القضية اليوم بيد القضاء وهو الذي يمكن البت فيها.

## جشع وفساد في النظام المالي

عما يجري على الساحة الاقتصادية العالمية، بعد سلسلة الفضائح البنكية، قال العيار: ما يجري اليوم هو أزمة أخلاقية، قبل أن تكون مالية أو اقتصادية. فعدداً أصبح هناك تلاعب في الالبيور، الذي هو أساس المعاملات المالية ومقياسها، يعني ذلك أن هناك فساداً عميقاً وجشعاً في النظام المالي العالمي. وأظن أنه إذا كان هناك وجه سيئ للرأسمالية، فما يجري في النظام المالي العالمي هو أفضل مثال لهذا الوجه: لا قيم، لا حدود، لا ضوابط. أما على صعيد الأزمة المالية، فالواضح أن هناك تراجعاً في النمو في الصين يقابله نمو قليل جداً في أميركا بنسبة 1.5%. كذلك الحال في أوروبا فالسار غير واضح، وهناك مشاكل عميقة وطبعا أموال كثيرة، والبنوك والمؤسسات المالية تحتاج إلى الرسلة، ولديها ديون سيادية يفترض أن تأخذ مخصصات مقابلها.

# الحكومات السابقة كانت هواة غير محترفي سياسة.. فظهرت الفئوية والطائفية واندلعت الصراعات الجانبية

الأخير من هذا العام، لقد أنشأنا فريق عمل كامل ووظفنا اكثواريين. لكن طبيعة عمل هذه الشركة صعبة، حيث نحتاج إلى 5 سنوات على الأقل حتى نبدأ حصاد العائد.

### ترقبوا الجزائر

● لاحظنا تحركاً للمجموعة في الجزائر. ما الجديد هناك؟

- نحن مهتمون بالسوق الجزائري ونشطون جداً فيها، وبنكنا هناك يحقق أعلى فعالية في القطاع الخاص، لدينا 35 فرعاً حالياً، ومنتقل إلى 40 فرعاً نهاية هذه السنة. حصلنا على موافقات لتأسيس شركة تأمين، وهناك شركة أخرى للإجارة في صدد تأسيسها. ومنتقل في شركة الإجارة إلى المشاركة مع شركة عالمية متخصصة، لكي تصبح واحدة من أكبر شركات الإجارة في المنطقة. كما نحن في صدد تأسيس صندوق استثماري مع الحكومة الجزائرية.

### نعمل للمصلحة العامة

● هل صحيح أن خسارتكم في مزاد شركة يوباك كانت مفاجأة غير محسوبة؟  
- كلا على العكس، نحن اصبرنا على أن تكون المزايمة بهذه الطريقة الشفافة والمفيدة لكل الأطراف. فالحكم الذي صدر لبنك برقان كان يسمح له بأن يبيع الأسهم المرهونة لديه في السوق، وكان يمكننا أن نبيعها من جهة ونشتريها من جهة أخرى، لكن ذهبنا في طريق المزايمة في السوق، وافصحنا عن ذلك بكل شفافية، وادخلنا في حساب شركة الوطنية للطيران 10 ملايين دينار إضافية، وذلك في حال قارنا مع الخيار الآخر وهو تسهيل الاسهم المرهونة، وهو ما امر كل الأطراف المعنية الرسالة التي نريد توصيلها هنا أن مجموعة مشاريع تعمل دائماً للمصلحة العامة وليس فقط لمصلحتها الشخصية، ونحن نظهر ذلك بشكل ملموس وليس مجرد شعارات.

### الاستراتيجية تتحقق

● وضعت استراتيجية سنوية متفائلة جداً.. ألم تتألقوا في الأهداف في ظل ظروف السوق غير المشجعة؟  
- وضعنا استراتيجية لتخفيض الدين 170 مليون دينار قبل نهاية السنة، وتخفيض المصاريف إلى حدود 16% إلى 17%، واستطعنا اليوم في بداية أغسطس أن نحقق 80% من الاستراتيجية.  
في الواقع، إن كل انشطتنا تشغيلية وتساعدنا في تحقيق أهدافنا: برقان بنك يقوم بأعمال مصرفية بحة ويحقق نمواً متواصلًا، الخليج للتأمين تحتفل هذه السنة بخمسين عاماً، العقارات المتحدة مؤسسة منذ السبعينات ولديها مشاريع ضخمة كالمولات في الكويت، وفي سلطنة عُمان (مشروع في صلالة ومدينة الصيادين في الشويبية)، وفي الأردن (مشروع العبدلي - الشبيبة بمشروع سوليدير بلبنان)، وفي لبنان (الروشة)، وفي المغرب (منتج صخم)، وفي مصر هناك مشاريع، ولم يتوقف أي مشروع منها طيلة الاعوام الخمسة الماضية.

● هل هناك أي نية لإصدار سندات جديدة؟  
- كما أعلننا سابقاً، فإن أقرب استحقاق دين لدينا هو في 2015/2016، بعد أن مددنا الدين ضمن اصدار أكبر سندات في المنطقة للقطاع الخاص، بالنسبة لنا في «كيبكو» فهناك كاش الآن بمبالغ تقارب 140 مليون دينار.

### معايير عالمية

● لماذا لا تستخدم هذه الأموال.. ألم تعد هناك فرص؟  
- هناك فرص، لكن نحن ملتزمون بمعايير التصنيف العالمية، إذ يجب ألا نستدين بأكثر من 25% من إجمالي أصولنا، إذا استعملنا الكاش ربما نتخطى المعيار في حال اردنا الاستدانة من جديد للتوسع أو للحصول على سيولة.  
● أين الفرص اليوم بالنسبة لكيبكو؟  
- بالنسبة لنا، وهذا ما ذكرناه سابقاً، فقد استثمرنا في العامين الماضيين بشركائنا. ونرى الآن أن الأسواق اصبح خلفنا.

## نجاحات متوالية في مجموعة المشاريع

- 1 شبكة مصرفية إقليمية واسعة من تركيا إلى العراق والأردن وسوريا..
- 2 برقان سيكون ثاني أفضل بنك تقليدي في نتائجه
- 3 السنوات المقبلة.. سنوات بنك برقان حقماً
- 4 «كامكو» تعود إلى الأساس.. بعد تذويب الشحوم الزائدة
- 5 «الخليج المتحد» يحصل على رخصة نافذة إسلامية في البحرين
- 6 باكورة منتجات وخدمات شركة التقاعد.. في الربع الأخير
- 7 نجاح مصرفي في الجزائر بالإضافة إلى شركات تأمين وإجارة
- 8 نعمل للمصلحة العامة قبل مصلحتنا وخير دليل مزاد يوباك
- 9 أنشطتنا تشغيلية و«العقارات المتحدة» أفضل نموذج للكويت والمنطقة
- 10 «الخليج للتأمين» من نجاح إلى آخر محلياً.. وفي العراق والجزائر والبقية تأتي
- 10 الأسوأ بات خلفنا.. وكنا أول من استشعر الأزمة وجابهها بقرارات جريئة
- 11 أسعار أسهمنا في السوق متماسكة.. علماً بأن في البورصة كساداً
- 12 استراتيجية تتحقق.. ولدينا ملاءة وسيولة كاش 140 مليون دينار
- 13 OSN شركة مبدعة.. ويتركز بابنا من أجلها مستثمرون عالميون

## قيمة OSN الآن 3 أضعاف استثمارنا فيها

أكد فيصل العيار ان شركة OSN جيدة ورايحة، ومؤسسات مالية عالمية تطرق بابنا اليوم من أجلها. في الاعوام الثلاثة الاخيرة حققت نمواً في ربحيتها وعائداتها بنسبة 30% وما فوق. لا يمكنني الإفصاح عن ارقامها ونتائجها لأنها غير مدرجة.

OSN شركة نموذجية، فالتكنولوجيا المستخدمة فيها متقدمة جداً، فنأهيك عن استخدام تقنيات HD و3D، هناك تقنيات عدة في خدمة الاشتراك، فمثلاً، حالياً هناك OSN Play، وهي تقنية تتيح للمشارك ان يسترجع أي برامج او افلام من ذاكرة المحطات ضمن باقة OSN.. وهذا غيض من فيض الخدمات المقدمة في الشركة. صحيح ان المشروع كان صعباً في البداية وتطلب مصاريف كثيرة، لكن اليوم قيمة OSN تعادل 3 اضعاف ما صرفناه.

## لا أزمة مالية في الكويت.. بل ركود في بعض القطاعات..

## والدعم الحكومي مطلوب

● هل تغير العنصر الديموغرافي هو الذي غير الكويت؟

- شرائح واسعة من المجتمع من المناطق الخارجية مثلاً أصبح صوتهم أعلى، وكانوا يشعرون بانهم متآخرون بأخذ حقوقهم، فبدأوا يسرعون عملية تحصيل هذه الحقوق. لكن المشكلة في الطريقة.

● أين أخطأ النواب وأين أصابوا؟  
- بالنسبة للنواب، اصبحت الزيادة أمراً واقعاً، ولا يمكن الرجوع عنها. لكن الدولة فاقدة للابتكار. فمع زيادة النواب، لماذا لم تطبق الحكومة من الموظفين الالتزام بالدوام، وإعادة تأهيلهم، و لماذا لا تطبق مبدأ النواب والعقاب؟

● هل توافق إذا أنه مازق اجتماعي سياسي قبل أن يكون مازقاً اقتصادياً؟  
- في النهاية إنه مازق دولة كاملة، فالمشهد الاقتصادي و زيادة الراتب، لماذا لم الأهمية هنا للقرار الاصلاحى الصحيح الذي يجب ان تتبناه الدولة.

● لماذا تسمع الدولة للنواب الشعبيين أكثر من بقية زملائهم؟

- في السنوات الخمس التي مضت قبل عهد الحكومة الحالية، كان هناك أغلبية برلمانية مريحة للحكومة. ماذا نتذكر من هذه الفترة؟ نذكر الطائفية والعنصرية والصراعات الجانبية، وكل المأساوي التي كنا نتفادها، ظهرت خلال الاعوام الخمسة الماضية. كنا نسمع عناوين فقط على شاكلة التنمية وغيرها من دون التنفيذ.

### التغيير أت.. أت

● هل برأيك الحل يكمن في تغيير النظام السياسي؟  
- التغيير أت، لكن يا ليت يكون منظماً ومدروساً، ويا ليت أصحاب القرار يجدون طريقاً معبداً للوصول إلى هذه النقطة لتفادي الفوضى. يجب أن يبدأ النقاش على مستوى المجتمع بكل فئاته لتغيير الصيغة إذا كان لا بد من ذلك.

● هل يمكن أن نصل إلى رئيس حكومة شعبي؟  
- لا نستبعد ذلك، والدستور لا يمنع ذلك. يجب أن يكون هناك حوار وطني يشارك فيه جميع الكويت، وتحديد الفترة التي نحتاج إليها للوصول إلى مبتغاننا، فتجري العملية المنظمة والمدروسة، بدل أن يتكلم كل واحد من صوب ويضع الخريطة السياسية للبلاد على



## عندما ضعفت الحكومة..

### ضعف التجار

### وهذا أمر بات واقعاً

### أرادوا لهيئة الأسواق

### أن تركز

### قبل أن تتعلم المشي

### بدأوا تطبيق قانون

### هيئة السوق بنقص

### إداري وفني وإجرائي

### الهيئة تمارس أدواراً

### ليست لها.. والسوق

### يعاني طول الإجراءات

### على البنك المركزي معاملة البنوك

### والمصرفيين كأشخاص راشدين

هواة ناكرا حق الآخرين في ذلك.

● حتى لو تطلب الأمر تعديل الدستور؟

- مشكلتنا أنه وسط هذه الغوغائية لا نجد صوتا للأغلبية الصامتة، بل نسمع صراخاً فحخاف ونطلب إلا بمس الدستور، خوفاً من التطرف والمغالة في عملية التغييرات، لكن في النهاية الدستور ليس قرناً.

حتى رئيس الحكومة الشعبي ليس ضد الطبيعة. وكل ما أتمناه هو الحوار الوطني وإجراء ندوات حوار وبناء و مسؤول لبناء الكويت، لئلا يحمل كل واحد منا سيفه وعلمه ويعلن دستورته الخاص. في مصر مثلاً، 80 مليون مواطن منهم الملايين تحت خط الفقر وغير متعلمين، لكنه يتم تنظيم ندوات وحوارات لاتفاق على مصر المستقبل التي ليس فيها تطرف. لماذا لا يحصل ذلك في الكويت؟ فنحن بلد صغير، والله انعم علينا بخيراته، فال مواطن يحصل على مزايا خيالية، لماذا لا نتكلم بهدوء ونحاوّر بعقل بدل صراخ الغرائز؟

### ضعف التجار

● لماذا برأيك تراجع دور التجار في البلاد؟

- كان هناك تفاهم دائم بين التجار وبين الحكومة. فعندما ضعفت الحكومة، ضعف التجار. إنه أمر واقع.

● ماذا يستطيع التجار فعله في هذا الإطار؟  
- ليست قضية تجار أو ما شابه، لكن الحكومة لا تملك خطة إعلامية لرداع عن سياساتها، وقد تركزت الساحة خالية لمعارضيتها في عدة قرارات، وهي تتخذ قرارات تغير التساؤل. ففي قضية الدوائر الانتخابية مثلاً، خرج وزير الإعلام ليؤكد أن لا تعديل للدوائر، لكنه قالها على استحياء. وقد اتخذ بعض الأطراف هذا الموضوع قضيتهم الرئيسية. أنا لو كنت مكان الحكومة، لإقبت على الدوائر الخمس، ودعوت لانتخابات وفي اليوم نفسه أحيل ملف شرعية الدوائر إلى المحكمة الدستورية. فقد يستمر المجلس المنتخب 4 سنوات، وقد يحل بسبب عدم دستورية الدوائر. أنا شخصياً ضد اللعب بالدوائر لمصلحة نتائج معينة، لكن يجب تفادي أي خلل دستوري في هذا الإطار.

### غزوة تركيا

● متى تتوقعون الحصول على كافة الموافقات الرسمية لإتمام صفقة استحواذ بنك برقان على «يوروبنك تكف»؟

## فرص كبيرة في سوق الكويت.. العائد هنا مرتفع ولكن!



عن اوضاع السوق والاسعار فيه فضلاً عن الفرص الممكنة، يقول العيار: اعتقد ان السعر العادل هو ما يبيعه ويشتره الناس، وهذا واقع الشركات المدرجة في البورصات، فهناك عرض وطلب يحددان السعر العادل.

لكن ارى ان هناك مؤسسات عدة اليوم مقيمة بأقل من قيمتها الحقيقية، واعتقد انه لا يوجد في الاسواق العالمية اليوم من يعطي عائداً أكثر من الكويت، وهذا يحدث في كل القطاعات، واقتصد هنا الشركات التي توزع، ولن يريد ان يعرف الفرص عليه ان يدرس القيمة الدفترية لكل شركة وعملياتها وسياستها في التوزيع في الاعوام الثلاثة الماضية، وبإمكانه ان يجري قائمة من شركات جيدة كفرص استثمارية. واعتقد انه اذا هدأت الاوضاع قليلاً، سياسياً على الاخص، فان السوق الكويتي ستكون فرصة جيدة.

## 3 سنوات قادمة سيئة.. لكن الخليج أكثر أماناً

قال العيار: وإذا قرأنا الحالة من أميركا مروراً بأوروبا ثم الصين، فهذا يؤشر إلى ان هناك 3 سنوات مقبلة سيئة للغاية. لكن في المقابل أصبحت منطقة الخليج العربي هي الأكثر أماناً اليوم، ربما الأوضاع السياسية غير جيدة، لكن من الناحية الاقتصادية والمالية، فهي من الدول الآمنة في العالم. واعتقد انه لو ان البنوك الخليجية تنوي استقطاب سيولة إضافية، فهذا أمر سهل حالياً، لكن المشكلة هي في كيفية تصريفها.

